

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الدولة هي منظمة قوة بشرية أو الرعية وأيضا هي وسيلة لتحقيق الأهداف المشتركة. الدولة ليست مجردة مكان لمنظمات المواطنين، بل هي أيضاً مكان للمواطنين للحصول على حقوقهم في الاستقرار والحماية من التهديدات التي تتعارض مع حقوق المواطنين. وكان في الدولة إمام أو رئيس مكلف بإدارة منظمات الرعية والإشراف عليها. في الواقع، لقد قرر الإسلام أن تعيين الإمام أمر ضروري أو إلزامي. هذا لتجنب النزاعات بين الرعية. لذلك يجب أن يطيع الرعية الإمام في الإسلام، لأن إطاعة الإمام مصلحة على الناس أنفسهم.

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿١﴾

تقدم في هذه الآية إلى الرعية فأمر بطاعته جل وعز أولاً، وهي امتثال أوامره واجتناب نواهيه ، ثم بطاعة رسوله ثانياً فيما أمر به ونهى عنه ، ثم بطاعة الأمراء ثالثاً.^٢

١ سورة النساء: ٥٩

٢ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، تفسير القرطوبي، دار الكتب العلمية ج ٥ ص ١٦٤

وفي قاعدة أصول الفقه:

التصرف على الرعية منوط بالمصلحة^٣

وهذه القاعدة مستفادة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) متفق عليه يدل على أن كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه في دينه ودنياه ومتعلقاته.^٤

لقيادة الناس ولتحقيق أهدافهم، كان الإمام يحتاج إلى عدة أحزاب لمساعدته في أداء واجباتهم ولتحقيق هذه الأهداف. وأحيانا هذه الأحزاب أو المجموعات يقال باسم الحكومة. ستنفذ الحكومة السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. لذلك يجب أن تطاع الحكومة في أداء واجباتها وتطاع من قبل شعبها، لأن في قواعد أصول الفقه قاعدة:

ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب^٥

يجب على الناس أيضاً الالتزام بالقوانين التي وضعتها الحكومة في إندونيسيا، من أجل إحياء جو مواتٍ. وليس بمجرد ذلك إنما إندونيسيا نفسها هو دولة القانون. كما جاء في دستور عام ١٩٤٥، المادة ٣، الفقرة ٣، أن دولة إندونيسيا هي دولة القانون.

^٣ عبد الكريم زيدان، الوجيز في شرح القواعد الفقهية، ص ١٢٠، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ

^٤ النواوي، صحيح مسلم بشرح النواوي، مجلد السابع، ص ٢٨٨٩ مكتبة نزار مصطفى الباز ١٣٢٢هـ

^٥ عبد الكريم زيدان، الوجيز في شرح القواعد الفقهية، ص ١٨١، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ

لقد واجهت دولة الإندونديونيسا المشكلات المتنوعة في الآونة الأخيرة، التي تحدث في مجال السياسة أو الحكومة ويتأثر على مجالات أخرى مثل في مجال الاقتصاد. ومن أحد هذه المشاكل التي تواجهها البلاد هو عدة من المصطلحات المجادل، مثل «البغي».

في الفقه الإسلامي، تسمى الخيانة بالبغي، وهو مذكور في القرآن والحديث.

قال الله تعالى: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ^٦

هذه الآية تدل على وجوب قتال الفئة الباغية المعلوم بغيتها على الإمام

أو على أحد من المسلمين، وعلى فساد قول من منع من قتال المؤمنين^٧

ووفقاً لبعض الفقهاء الآخرين قال إن البغي هو أشخاص أو أفراد يرتكبون أفعالاً لتغيير القواعد التي حددها القانون أو يعارضون قرار القاضي بالقوة ويحجمون عن الطاعة.

وأولئك الذين عارضوا قرار الإمام قد حدث في عصر الصحابة، خاصة في زمن أبي بكر رضي الله عنه. كانوا بعض المسلمين بعد وفاة رسول الله يترددون في دفع الزكاة، والذين قالوا أن الزكاة كانت مطلوبة فقط عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في الحياة وحتى أنهم سيقتلوا أبو بكر من أجل إلغاء هذا الأمر. بسبب هذه الحديثة وبشجاعة أبي بكر، فقاتلهم جميعاً أبو بكر وقبيلته.^٨

^٦ سورة الحجرات: ٩

^٧ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، تفسير القرطوبي، دار الكتب العلمية ج ٥ ص ٨
^٨ أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، الإشراف على مذاهب العلماء، مكتبة مكة الثقافية،

حدث أيضا في عهد الخليفة يزيد بن معاوية، كان الحسين بن علي رضوان الله خرج على يزيد بن معاوية، وما قام الحسين ببيعة يزيد. وخروج الحسين لعدة أسباب التي وقعت في حكومة الخلافة.^٩

بالنظر عن وضوح معنى البغي، في التاريخ شاهدت اندونيسيا بإصابة البغي. لم تكن هذه الحادثة سوى تمرد الحزب الشيوعي الإندونيسي (PKI) الذي وقعت في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥. الحادثة التي وقعت فيها عدة القتل من المجتمع والعلماء والجنود وغيرهم. ومصدر التمرد هو إرادة تغيير أساس فلسفة الدولة. بسبب هذه الأحداث، تم تحليل المجموعة أخيراً بإصدار المرسوم الرئيسي رقم ١/٣/١٩٦٦ واستناداً إلى مرسوم مجلس الشورى (MPRS) رقم MPRS / XXV / ١٩٦٦ ، الذي يحظر على جميع المواطنين الإندونيسيين نشر تلك الفلسفة.^{١٠}

واليوم وجدنا التمرد المزعوم على إيجي سودجانا،^{١١} وهو محامي و أصحاب العشرة هم أحمد داني، إيكو، أدتيا ورمان، كيفلان زين، فيرز حسين، رحموتي سوكارنو فترتي، رتنا سارومباهيت، سري بنتنغ فمكس، جمران، ورزال خبر.^{١٢} كانت مزاعم التمرد التي وقعت بعد الانتخابات بالأمس مروعة، خاصة بين الجمهور وجعل الناس في حيرة من أمرهم وتساؤلهم عن معنى

^٩ ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعاريف بيروت، ج ٨ ص ٩٩

^{١٠} Kristian Erdianto "12 Maret 1966, Soeharto bubarkan PKI" [https://nasional.kompas.com/read/2016/03/12/06310001/12.Maret.1966.Soeharto.Bubarkan.PKI?page=all\(sabtu 26 oktober 2019 jam 07:22\)](https://nasional.kompas.com/read/2016/03/12/06310001/12.Maret.1966.Soeharto.Bubarkan.PKI?page=all(sabtu%20oktober%202019%20jam%2007:22))

^{١١} Rindi Nuris Velarosdela, "Eggi Sudjana hingga Kivlan Zen dalam jeratan kasus makar" [https://megapolitan.kompas.com/read/2019/05/31/09551861/eggi-sudjana-hingga-kivlan-zen-dalam-jeratan-kasus-makar?page=all\(sabtu 26 oktober 2019 jam 07:22\)](https://megapolitan.kompas.com/read/2019/05/31/09551861/eggi-sudjana-hingga-kivlan-zen-dalam-jeratan-kasus-makar?page=all(sabtu%20oktober%202019%20jam%2007:22))

^{١٢} Idham Kholid "10 Nama dugaan makar" <https://news.detik.com/berita/d-3361314/ini-10-nama-yang-ditangkap-polda-metro-terkait-dugaan-makar> (sabtu 26 oktober 2019 jam 07:22)

البغي. و أيضا وجدنا العلماء الحاضرين اليوم بعضهم مزعومون على أنهم قد بغوا أو خانوا على الحكومة، حتى بعضهم مقبوضون برجال الحكومة أساسا في القانون الجنائي الإندونيسي. وعرفنا العلماء هم لا ييغو على الحكومة بل ادعوا الناس إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي شرع الله في الدين. ومن هنا نعرف كان تعريف عن معنى البغي عند القانون الجنائي الإندونيسي والفقهاء الإسلامي مختلفا

نظرا ما حدثت هذه المشكلة في إندونيسيا، والآن من السهل جدًا إثبات شخصٍ بأنه قد ارتكب جريمة البغي. لذلك، يهتم الباحث بدراسة هذه المناقشة، خاصة فيما يتعلق بنظرية البغي في القانون الجنائي الإندونيسي والفقهاء الإسلامي. في هذه المناسبة، سوف يبين الباحث من النظيرين هما الفقه الإسلامي والقانون الجنائي الإندونيسي، بعنوان «نظرية البغي في القانون الجنائي الإندونيسي والفقهاء الإسلامي»

ب. تحديد المسألة

١. ما هو البغي وفقًا للقانون الجنائي الإندونيسي والفقهاء الإسلامي؟
٢. ما وجه الاتفاق والاختلاف بينهما؟

ج. أهداف البحث وأهميته

١. أهداف البحث

بناءً على المشكلات المذكورة، يهدف هذا البحث إلى:

أ. معرفة مفهوم البغي وفقاً للقانون الجنائي الإندونيسي والفقهِ الإسلامي

ب. معرفة وجه الاتفاق والاختلاف بينهما

٢. أهمية البحث

يرجى في هذا البحث أن يكون مفيداً في مجالين:

أ. المجال الأكاديمي: يرجى أن يكون هذا البحث قادراً على توسيع معلومة الناس، خاصة في الفقهِ الإسلامي والقانون الجنائي الإندونيسي الذي يناقش البغي.

ب. المجال العملي: يرجى أن يكون هذا البحث دراسة للأشخاص الذين يرغبون في دراسة الفقهِ الإسلامي والقانون الجنائي الإندونيسي حول أعمال البغي.

د. البحوث السابقة

في هذه الحالة، لدى الباحث عدة أمثلة على الكتابة العلمية التي تناقش البغاة. وستكون أمثلة الكتابة العلمية تقييماً لهذا البحث، ثم سيحسن هذا البحث أو يكمل النقصان الموجود في الكتابات العلمية السابقة. لذلك، سيتم شرحه بعد ذلك خمس الكتابات العلمية التي تناقش البغاة بالمناقشة المختلفة.

١. المقالة بعنوان **البغي في القانون الإيجابي والقانون الإسلامي**، كتبها محمد. في هذه الدراسة، أوضح محمد أن هناك أوجه تشابه واختلاف في عناصر جريمة البغي. تهدف هذه المساواة إلى العقوبة الإسلامية والقانون الجنائي، الذي يتعلق بالانتقام والاعتقال وحماية الجمهور. يكمن الاختلاف في عنصر البغي، أي في القانون الإيجابي، أن عنصر البغي اغتيال الرئيس ويستغل استقلال الرئيس، في اليوم أن الشريعة الإسلامية يتم شرحها لمن خرج أو عصيانها للحكومة فقط.^{١٣}
٢. المقالة بعنوان **مفهوم البغي وفقاً لحزب التحرير الإندونيسي في مراجعة القانون الجنائي الإسلامي**، مؤلف بليا هيراواتي. في هذا البحث، أوضحت ليا البغي في الشريعة الإسلامية والتي، فيما يتعلق بعناصرها وهي، العصيان أو الخيانة على رئيس الدولة، تتم الخيانة بالقوة، ووجود النية ضد القانون. تشرح المؤلفة أيضاً عقوبات الخيانة وفقاً للقانون الإيجابي والشريعة الإسلامية وتقارنها. وتصل إلى الاستنتاج النهائي، أن مزاعم الخيانة التي ارتكبتها حزب التحرير الإندونيسي لا تتفق مع ما تنظمه الدولة في القانون الجنائي.^{١٤}
٣. المقالة بعنوان **مفهوم البغي في إندونيسيا من نظر الشريعة الإسلامية**، كتبه محمد شرف الدين. في هذه الدراسة ركز شرف الدين مشكلته على فهم المعايير من حيث البغي. في تعريف البغي من النظيرين، مع العقوبات لديها عدة من الاختلافات، والتي خلصت إلى أن الاختلاف بين القانونين يمكن للمرء أن يقال البغي إذا كان لديه التخطيط للتمرد

^{١٣} محمد، البغي في القانون الإيجابي والقانون الإسلامي، سنة ٢٠٠٠

^{١٤} بليا هيراواتي، مفهوم البغي وفقاً لحزب التحرير الإندونيسي في مراجعة القانون الجنائي

الإسلامي، سنة ٢٠١٥

بالحكومة الشرعية، وهذا وفقا للقانون الإيجابي. كما هو الحال في الشريعة الإسلامية، يمكن القول إن الشخص بغي إذا أنهى الفعل. والعقوبات الجنائية الإسلامية على البغاة هي أعم، وهي يحارب بالنسبة لجميع الأعمال. بينما فرضت عقوبات جنائية إيجابية على البغي وفقاً للإجراءات المتخذة.^{١٥}

٤. المقالة بعنوان **مراجعة القانون الإسلامي على البغي في القانون الإيجابي**، كتبها ليليس خالصة. في هذا البحث، تناقش ليليس عناصر البغي وفقاً للقانون الجنائي ومتى يمكن تطبيق عقوبة البغي. وترد هذه العناصر في كل مادة، وتحديداً في المواد ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٧. وخلص إلى أن العنصر الشخصي لهذه المادة هو وجود نية لارتكاب جريمة البغي. في حين أن العنصر الموضوعي هو الأعمال الإجرامية على الرئيس أو نائب الرئيس أو الدولة. لدى الباحثين في بحثهم اختلافات بين القانونين، أي أنه في الشريعة الإسلامية لا يمكن إثبات الشخص بالبغي حتى يتم تنفيذ أفعاله وفي القانون الإيجابي يمكن اعتبار الشخص بغي إذا كان لديه بالفعل خطة أو استراتيجية.^{١٦}

٥. المقالة بعنوان **مراجعة القانون الجنائي بشأن جرائم البغي (Aanslag)** واحتمالها في تجديد القانون الجنائي الإندونيسي، كتبه محمد أوزر. في هذا البحث، أوضح الكاتب محمد أوزر عن تعريف البغي لغة، وفقاً للغة الهولندية هو **Aanslag**. واللغة الإندونيسية، هو هجوم أو مقاومة للحكومة الشرعية بطرق مختلفة. وعند المعنى القانوني منصوص عليه

^{١٥} محمد شرف الدين، مفهوم البغي في إندونيسيا من نظر الشريعة الإسلامية، سنة ٢٠١٧

^{١٦} ليليس خالصة، مراجعة القانون الإسلامي على البغي في القانون الإيجابي، سنة ٢٠١٧

في القانون الجنائي. وشرح احتمال البغي في النظام القانوني الجنائي في
إندونيسيا.^{١٧}

نظرا من البحوث السابقة، كان أغلب البحث يبحث عن تعريف
البغي عند النظرين فقط. ولم يبحث عن جريمة البغي عند الفقه الإسلامي
دقيقا. أيضا ولم يبحث عن وجه اتفاق بينهما في مسألة جريمة البغي، وعرف
الباحث أن جريمة البغي لا تقع بدون النية أو القصد أو الباعث في البغاة إنما
هي وقعت بالنية أو الباعث التي مبنية على أسباب مختلفة. واختلف بعض
العلماء آراء في هذا الأمر، واختلفوا في أسباب البغي. بعضهم اتفقوا بأسباب
حتى يترتب بخروج على الإمام أو الحكومة، وبعضهم لم يتفق بأسباب حتى
يترتب بخروج على الإمام أو الحكومة، وهذه الأسباب لم يبحثها الباحثون
السابقون فلذلك يهتم الباحث هذا الأمر وسيبحث عن هذه الأسباب حتى
لا يبغي المجتمع على إمامه.

هـ. مناهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية أي جعل بعض المطبوعات
التي تناقش البغي في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي الإندونيسي مرجعا
أساسيا في جمع الحقائق. ويستخدم هذا البحث الأساليب النوعية.

الخطوة الأولى هي استكشاف مفهوم البغي في القانون الجنائي
الإندونيسي، من خلال حكم القانون الذي تم تدوينه في القانون

^{١٧} محمد أوزر، مراجعة القانون الجنائي بشأن جرائم البغي، سنة ٢٠١٧

الجنائي (KUHP) حتى يتمكن من معرفة معنى البغي نفسها بعمق. والخطوة الثانية هي استكشاف مفهوم البغي في الفقه الإسلامي، من خلال آراء أئمة المذاهب الأربعة، وكذلك آراء بعض العلماء. والخطوة الثالثة هي مقارنة مفهوم البغي من النظيرين بمختلف جهات النظر، بحيث يمكن فهمه تماما.

٢. مصادر البيانات

أ. البيانات الأولية، هي مصدر هذا البحث الذي يرتبط مباشرة بالمادة المحللة. حتى في هذه الحالة، استخدم الباحث كتبًا من الفقه الإسلامي وأدلته ألفه وهبة الزحيلي، والتشريع الجنائي الإسلامي مقارنة بالقانون الوضعي ألفه عبد القادر عودة، والقانون الجنائي (KUHP) وجميعهم الذين يناقشون قواعد البغاة، من حيث القانون الجنائي الإندونيسي والفقه الإسلامي.

ب. البيانات الثانوية، هي مصدر هذا البحث التي تدعم مصادر البحوث الأولية. في هذه الحالة، يجعل الباحث الكتب أو المقالات داعمين لها صلة بمناقشة البغي.

٣. منهج جمع البيانات

في هذا البحث، كانت الطريقة المستخدمة هي منهج الوثائق المكتوبة الذي بوسيلة جمع البيانات من خلال جمع المواد في شكل كتابات وكتب عن المفاهيم والآراء والنظريات والحجج القانونية وما إلى ذلك الذي تتعلق بمشاكل البحث.

٤. تحليل البيانات

يستخدم الباحث الطرق في تحليل البيانات, والطرق هي:

(أ) الطريقة الاستنتاجية

هي طريقة الاستنباط والاستنتاج حيث تبدأ جمع الحقائق الخاصة ثم الاستنتاج فيها.

(ب) التحليل المقارن

قارن الباحث بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي الإندونيسي في مناقشة البغي. هذه المقارنة لمعرفة أوسع نطاقاً وتقوية مفهوم البغي من النظرين.

و. الإطار النظري

إن الباحث استعمل منهج المقارنة، فقارن الباحث القانون الجنائي الإندونيسي والفقه الإسلامي في بحث جريمة البغي.

البغي في القانون الجنائي الإندونيسي هو ما رثاه الخبراء أي فعل معارض الحكومة بنية الإطاحة على الحكومة الشرعية. البغي هو مصطلح آخر للتخريب، والذي جاء من اللغة الإنجليزية «التخريب» هو حركة سرية لإنزال الحكومة الشرعية. وفي إنسكلوبيديا أمريكا، كما نقلت آندي حمزة، هذا التخريب هو حركة سرية للجماعات الشمولية لإنزال الحكومات الديمقراطية.^{١٨}

¹⁸ Andi Hamzah, *Delik-delik tersebar di luar KUHP dengan komentarnya*, hal.97

القانون الجنائي الإندونيسي لا يذكر عن معنى البغي بل ذكر عن غايته. وهذه منصوصة في المادة ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٧ وهو البغي بنية قتل ونفي قدرة الرئيس أو نائب الرئيس على الحكم، أو بغي بقصد أن يقع كل أو جزء من أراضي البلد في أيدي العدو أو فصل جزء من الدولة عن غيره، أو بنية الإطاحة على الحكومة.^{١٩}

أما الفقه الإسلامي فذكر أن البغي هو جماعة تخرج على قواعد الإمام إما لسبب يسمح له بالقيام وبقوة السلاح أو بشروط أخرى، أو مجموعة من المسلمين الذين ينتهكون القواعد ويتحدون الإمام، وهذا ما قال العلماء غالباً.^{٢٠}

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

في هذه الحالة، سيناقش الباحث البحث في عدة أجزاء من الأبواب، والتي تربط بين الفصول مع بعضها بعض علاقة وثيقة بحيث يصبح كلياً موحداً. من بينها على النحو التالي:

الباب الأول: مقدمة، سيشرح هذا الفصل خلفية الدراسة وصياغة المشكلة وأهدافها وفوائدها وطرق البحث.

الباب الثاني: أسس نظرية مفهوم البغي، يناقش هذا الفصل تعريف البغي وعناصره وأنواعه وعقوبة البغي وفقاً للقانون الجنائي الإندونيسي. استمرار فهم البغي وفقاً للفقه الإسلامي، وكذلك العقوبة على البغي.

¹⁹ Kitab Lengkap KUHP, hal 508

²⁰ عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي، مكتبة دار العروبة، ص ١٠٢

الباب الثالث: مفهوم البغي في القانون الجنائي الإندونيسي والفقہ الإسلامي من كل جهة. ونقارن بينهما إلى أن يصل وجه الاتفاق والاختلاف في جريمة البغي.

الباب الرابع: الاختتام والاستنتاجات والاقتراحات في هذا الفصل، يجب على المسائل في هذا البحث. والاقتراحات كمتابعة لهذا البحث.

